

توصيات المؤتمر العلمى الدولى الأول
لكلية الآداب جامعة طنطا

"دور العلوم الإنسانية والاجتماعية فى مواجهه قضايا
التطرف والإرهاب"

مصر- شرم الشيخ ٢٥-٢٧ فبراير ٢٠١٩ م

أولاً : لابد من وضع إستراتيجية قومية لمواجهة التطرف والإرهاب ، تستند إلى مجموعة من
الأسس تنبثق من الأسس التى تجمع عليها الاستراتيجية المقترحة من
رؤية مصر ٢٠٣٠

١- تطوير العقل هو القاعدة الأساسية فى أية برامج وقائية يمكن أن تتم ، فأساس الإرهاب هو
الفكر المتطرف الذى يجب أن توجه الجهود لتغييره وتعديل المعتقدات الخاطئة التى تقف خلفه
فيما يتعلق بالأفكار التكفيرية.

٢- تفعيل اللقاءات المباشرة مع الشباب وتعزيز حرية الحوار معهم بالشكل الذى يمكنهم من التعبير
عن أنفسهم وابداء آرائهم فى كل قضايا الوطن ، وأن يكون الحوار بين أساتذة الجامعة وطلابهم
هو النموذج الأمثل لذلك.

٣- أن مواجهة الإرهاب تحتاج للوفاء بستة محاور نوعية هى : المحور السياسى ، والمحور الأمنى
، والمحور التكنى ، كل محور منها له أهدافه العامة وآليات تنفيذه لمواجهة الإرهاب ومعالجة
الأفكار المتطرفة.

٤- يجب توحيد الجهود المزمع القيام بها وتكاملها ، وأن تتم بالتنسيق فيما بينها.

٥- التعامل مع الإرهاب فى ضوء خطة واضحة الأهداف ، والآليات الإجرائية التى يمكن تنفيذها
على أرض الواقع.

٦- أن تستمر هذه الجهود ، ولا يكون بعضها استجابة لظروف طارئة ، ثم تتوقف.

٧- إن الاهتمام بالجوانب الاجتماعية والتربوية والثقافية هى حجر الزاوية فى كل برامج مكافحة
التطرف والإرهاب.

ثانياً : آليات تنفيذ الاستراتيجية على المحاور المختلفة :

للمحور الاجتماعي والنفسي والتربوي :

هناك ثلاث قنوات أساسية ، يمكن تقديم بعض الجهود الممكنة من خلالها ، وهي الأسرة، والمدرسة، ودور العبادة ، ومن ثم تتمثل الأهداف العامة التي يمكن تحقيقها في الآتي :

١- تمكين الأسرة من المحافظة على تماسكها، وتحقيق التفاعل البناء بين أفرادها ، وتلبية الاحتياجات الأساسية والمتكاملة.

٢- تغيير طرائق تفكير الطلاب ، وتنمية مهارات التفكير لديهم، بما في ذلك مهارات التفكير النقدي ، ومهارات التفكير الإبداعي والابتكاري كمتطلبات جامعة في كل التخصصات الأكاديمية.

٣- تفعيل دور النخبة الجامعية في تعزيز آليات الوقاية من الفكر المتطرف ، والانزلاق إلى برائث الإرهاب.

٤- وتعزيز قيم المواطنة ، وغرس القيم الإيجابية.

٥- تطوير محتوى الخطاب الديني ، وتنمية قدرات الدعاة الشخصية والمهنية.

٦- تيسير قيام الطلاب بمختلف الأنشطة الطلابية (الأدبية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية) التي تكفل لهم استغلال طاقاتهم وشغل أوقات فراغهم تحت إشراف تربوي من أساتذتهم.

للمحور التقني :

١- تفعيل الاعتماد على التقنيات الحديثة (الاستشعار عن بعد ، ونظم المعلومات المكانية) في عمليات الرصد والمواجهة للعناصر المتطرفة.

١- تعزيز معرفة الشباب بضوابط الاستخدام الآمن لمواقع الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي.

٢- تنمية مهارات الشباب في مواجهة الشائعات والحرب النفسية التي تبتث ضد الوطن على شبكات الانترنت والقنوات الفضائية.

للمحور الاقتصادي :

١- دعم توجه الدولة فيما تنفذه من المشروعات التنموية التي تستوعب أكبر قدر ممكن من الأيدي العاملة الوطنية وصولاً إلى الحد الأدنى من معدلات البطالة بين الشباب.

٢- دعم وتعزيز التوجه إلى إقامة المشروعات الصغيرة وتيسير سبل تمويلها بين فئات الشباب في مقبل العمر.

للمحور الإعلامي :

١- العودة إلى الالتزام بمواثيق الشرف الإعلامي في نقل الحقيقة بمصداقية مع مراعاة البعد عن اللهث وراء الإثارة والبلبله.

٢- تعزيز التواصل والعمل العربي المشترك في الدفاع عن قضايا الأمة المشتركة وعلى رأسها قضية التطرف والإرهاب.

٣- العمل على تصحيح الصورة الذهنية لعلماء الدين في وسائل الإعلام ، والأعمال الفنية حتى تعود له هيئته وقيمته ، وتأثيره في محيطه الاجتماعي .

الفتوى والتشريع:

- ١- دعم الدولة في توجيهها لتجديد الخطاب الديني في ضوء ما يستجد من مقتضيات العصر .
- ٢- وضع خطة قومية للاهتمام بالدعاة على المستوى الإنساني وتلبية احتياجاتهم الأساسية من ناحية ، ومن ناحية أخرى تأهيلهم التأهيل العلمي والمهني الذي يمكنهم من القيام بدورهم المأمول في نشر ثقافة الإسلام السمح ، وتعزيز روح التسامح والتعايش بين مكونات الشعب الواحد.